

112138 - نذرت أن تحفظ سورة يوسف ثم حفظتها لكنها تنسى بعض الآيات

السؤال

نذرتُ أن أحفظ سورة يوسف إذا تخرجت من الجامعة ، وعندما تخرجت بفترة قمت بحفظ السورة ، ولكن هناك بعض الآيات عند التسميع أكون قد نسيتها ، هل وفيت بالنذر بمجرد ما قمت بحفظها ، أم ما زلت مقصرة ولم أوف بنذري ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

من نذر حفظ سورة من سور القرآن الكريم ، فحفظها ، فقد وفى بنذره ، ولو كان يخطئ أو ينسى بعض المواضع منها بعد ذلك ، وهذا الخطأ والنسيان يرد على أكثر الحفاظ ، ويمكن تداركه بالمراجعة المنتظمة .
فمنصحك بتعهد القرآن ، والانتظام في مراجعته ، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم :
(تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًّا مِنَ الْإِبْلِ فِي عُقْلِهَا) رواه البخاري (5033) ومسلم (791) ولفظه (لهو أشد تفلاً) .
والمعنى أن القرآن إن لم يُتعاهد بالمراجعة ، تفلت من صاحبه ، كما تتفلت الإبل من عقْلِها الذي تُربط بها .
نسأل الله لنا ولك التوفيق والسداد .

والله أعلم .